

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

والحقيقة ما يجب على الإنسان أن يحميه من الأهل والعشيرة يقال رجلٌ حامي الحقيقة أي أنه شهمٌ لا يضامٌ .

والنوعُ الخامسُ ما رُكِّبَ تركيبَ خمسةَ عشرَ من الأحوال يقولون فلانٌ جاري بيته وأصله بيتاً لبث أي مُلاصقاً فحذف الجار وهو اللام وركب الاسمان وعاملُ الحال ما في قوله جاري من معنى الفعل فإنه في معنى مجاورٍ وجوّزوا أن يكون الجارُ المقدّرُ إلى وأن لا يقدر جارٌ أصلاً بل فاء العطف وقالت العرب أيضاً تساقطوا أخول أخول أي مُتفرّقين وهو بالخاء المعجمة قال الشاعر يصف ثوراً يطعن الكلابَ بقَرْنِه .

(يُساقطُ عندهُ رَوْقُهُ ضارِياتِها ... سقاطَ شرارِ القَيْنِ أخول أخولاً)